

بنام خداوند یکتا جلّت عظمته

الحمد لله الذي تجلّى بنقطة من الكتاب الأعظم على أوراق العالم اذاً ظهرت الكتب و الصّحف و الرّيزر و الألواح ثمّ تجلّى بنور من انوار المعاني على عالم البيان اذاً لاح افق العرفان و انار فجر الأمر بنير العناية و الفلاح
يا اسمى مهدى مكتوب جناب افنان الف و حاء عليه بهائي را عبد حاضر لدى العرش معروض داشت انشاءالله لميزل و لايزال از صهبای معانی در این یوم نورانی بنوشند و بر مستحقّین مبذول دارند انا وفقناه على خدمة الأمر و بذلك منّا عليه و على الأصفیاء من عبادى ان ربك لهو المعطى الكريم انا نبشّره برحمة من لدنا و نذكره بما استفرحت به افئدة المخلصين يا مهدى جميع دوستان را بحکمت امر نمودیم و الواح الهی بر این فقره شاهد و گواه مع ذلك بعضی من غیر ستر و حجاب تبلیغ امر مینمایند اگرچه از برای حقّ عاملند و باسم حقّ ذاکر ولكن لدى الحقّ مقبول نبوده و نیست چه که به غیر ما اراده الله عمل مینمایند بعضی از خوف و اضطراب از حدّ اعتدال تجاوز نموده اند و برخی از شوق و شغف بر منابر بذكر محبوب عالمیان ناطقند سبحان الله نفوس خائفه آیا چه ادراک نموده اند و خود را از برای چه امر حفظ و ستر مینمایند قسم بآفتاب بیان که از افق سجن طالع است اگر تحت اطباق ارض مستور شوند و بجمع وسائل و اسباب خود را حفظ نمایند از مخالب موت رهائی نیافته و نیابند انشاءالله اشجار وجود بی بهره و ثمر نمانند و از برای این دو روز خود را از بحر حیوان محروم ننمایند در هر امری حدّ اعتدال محبوبست چندی قبل این لوح اقدس از قلم اعلى نازل قوله تعالى

هو الكتاب الحكيم

يا معشر البشر تمسّكوا بالجبل المتين انه ينفعكم في الأرض من لدى الله رب العالمين خذوا العدل و الانصاف و دعوا ما امرکم به کلّ جاهل بعيد الذین زینوا رؤوسهم بالعمائم و افتوا على الذى به ظهر کلّ امر حکيم باسمى رفعت مقاماتهم بين العباد و اذا اظهرت نفسى افتوا على بظلم مبین كذلك نطق القلم بالحقّ و القوم من الغافلين ان الذى تمسّك بالعدل انه لا يتجاوز حدود الاعتدال فى امر من الأمور و يكون على بصيرة من لدى البصير ان التمدن الذى يذكره علماء مصر الصنائع و الفضل لو يتجاوز حدّ الاعتدال لتراه نقمة على الناس كذلك يخبرکم الخبير انه يصير مبدأ الفساد فى تجاوزه كما كان مبدأ الاصلاح فى اعتداله تفكروا يا قوم و لا تكونوا من الهائمين سوف تحترق المدن من ناره و ينطق لسان العظمة الملك لله العزيز الحميد و كذلك فانظر فى كلّ شىء من الأشياء ثم اشکر ربك بما ذکرک فى هذا اللوح البديع الحمد لله مالک العرش العظيم اگر نفسى فى الحقیقه در آنچه از قلم اعلى نازل شده تفکر نماید و حلاوت آن را بیابد البتّه از مشیت و اراده خود فارغ و آزاد گردد و بارادة الله حرکت نماید طوبى از برای نفسى که باین مقام فائز شد و از این فضل اعظم محروم نماند امروز نه خائف مستور محبوبست و نه ظاهر مشهور باید بحکمت عامل باشند و بخدمت امر مشغول بر کل لازمست در احوال این مظلوم تفکر نمایند از اول امر تا حین مابین احبّا و اعدا ظاهر بوده و هستیم و در احیائی که از کلّ جهات بلايا و رزایا احاطه نموده بود اهل ارض را بکمال اقتدار بافق اعلى دعوت نمودیم قلم اعلى دوست نداشته و ندارد در این مقام مصائب خود را ذکر نماید چه که البتّه مقرّبین و موخّدين و مخلصین را احزان اخذ کند انه لهو الناطق السامع العليم در اکثر ایام بین ایادی اعدا بودیم و حال مابین حیات ساکنیم این اراضی مقدّسه در جمیع کتب الهی موصوف و مذکور و اکثر انبیا و مرسلین از این اراضی ظاهر شده اند اینست آن بیدائی که جمیع رسل به لئیک اللهم لئیک ناطق بودند و وعده ظهور الله در این اراضی بوده اینست وادى قضا و ارض بیضا و بقعه نورا در کتب قبل جمیع آنچه الیوم ظاهر مذکور است ولكن اهل آن در جمیع کتب الهی غیر مقبول بشأنى که در بعضی از مقامات باولاد افاعى ذکر شده اند و حال این مظلوم مابین اولاد افاعى بأعلى النداء ندا مینماید و کل را بغایه

قصوى و ذروة عليا و افق اعلى ميخواند طوبى لمن سمع ما نطق به اللسان فى ملكوت البيان و ويل لكل غافل بعيد از حقّ بطلبيد تا جميع دوستان را مؤيد فرمايد بانچه اليوم لدى الله مقبول است اگر نفسى بيك عمل پاك اليوم موفق شود او از مقرئين در كتاب الهى مذکور و مسطور است در جميع امور بحبل مشورت متمسك شويد اين كلمه عليا در صحيفه حمرا از قبل نازل آسمان حكمت الهى بدو نير روشن و منير است مشورت و شفقت در امور بمشورت متمسك شويد چه كه اوست سراج هدايت راه نمايد و آگاهى عطا كند كذلك يخبركم الخبير و هو العليم الحكيم

اي اهل بها قدر اين يوم منع اقدس را بدانيد و به ما يليق لكم و ينبغي له قيام كنيد و خود را از نعيق ناعقين و نعيب منكرين باسم حقّ جلّ جلاله حفظ نمايد لعمر الله معرضين از اهل بيان احجب از كلّ احزاب مشاهده ميشوند بقدّم اول راجع گشته اند يتكلمون بأهوائهم و يستدلون بها على الله المهيمن القيوم عرف يوم الهى را ادراك نموده اند قل هذا يوم الله لا ينبغي لأحد ان يذكر دونه او يتوجه الى سواه كذلك نطق لسان العظمة فى مقامه المحمود

انا نذكر الأفنان مرة اخرى فى آخر الكتاب ليشكر مولى الورى الذى ظهر و اظهر ما اراد بمشيتته المهيمنة على العالمين انت الذى سمعت نداء ربك و اقبلت الى الأفق الأعلى و كنت من المجيبين قل يا ملاء الأرض تالله لا ينفعكم ما عندكم دعوه باسمى المقتدر القدير قل يا معشر العلماء ضعوا ما عندكم من السبحات و الحجابات ان استمعوا ما يناديكم به القلم الأعلى فى هذا اليوم البديع بظلمكم ناح الملاء الأعلى و اهل الفردوس و الذين نطقوا انه لا اله الا هو العليم الخبير قد تغبر العالم من ظنونكم و اضطرت افئدة المقرئين من ظلمكم اتقوا الله و كونوا من المنصفين يا معشر الأمراء قد شغلتمكم زخارفكم و ما عندكم سوف تأخذكم نفحات الفناء من كلّ الجهات اذا ترون انفسكم فى خسران مبين

انا نكبر من هذا المقام على احبائى و نوصيهم بما وصيناهم به من قبل و انا التاصح الحكيم قل اياكم ان تمنعكم شبهات من خرج من دياركم او تخوفكم شؤونات الغافلين و نوصيهم مرة بعد مرة بالحكمة التى نزلت فى الواح الله ربّ العرش العظيم

و ما ذكر فى محلّ البركة قد فاز بطراز القبول من قبل من لدن مشفق عليهم اگر بروح و ريحان واقع شود محبوبست حقّ نفوس موقنه ثابتة را تأييد ميفرمايد و بمعروف امر نموده و مينمايد طوبى لنفس فازت بعمل فى سبيل الله انه من اهل الفردوس الأعلى فى كتابى الكريم

يا افنانى نشهد أنك عملت بالمعروف فيما امرت به من لدن أمر عليهم انشاء الله لازال موفق باشيد بر آنچه سبب و علت اعلاء امر الله است دقائق و ساعات و ليالى و ايام كل اقرب من آن بفنا راجع و آنچه باقى و دائم ما ظهر فى حبّ الله و سبيله چه بسيار از نفوس كه سائل و أمل اين مقام بودند ولكن اليوم غافل و محتجب مشاهده ميشوند يا افنانى قل سبحانك يا اله الممكنات و مقصود الكائنات اسألك بمطلع آياتك الكبرى الذى به انار الأفق الأعلى و ارتفع النداء بين الأرض و السماء بأن تؤيد احبائك و اصفياك على الاستقامة على هذا الأمر الذى به ناحت الأصنام و تزعزعت بنیان الامكان اى ربّ ترى ما اكتسبت ايدى الظالمين و تسمع نعيق الجاهلين الذين اعرضوا عن رحيقك المختوم اذ ظهر باسمك القيوم اى ربّ انر ابصارهم بنور معرفتك و قلوبهم بتجليات انوار وجهك قد شهد كلّ شىء بقوتك و اقتدارك اسألك بأن لا تخيب عبادك عن صرير قلم وحيك و لا تمنعهم عن التوجه الى بحر رحمتك أنك انت الذى لا تعجزك شؤونات الخلق و لا تخوفك سطوة الذين كفروا بك و باياتك لا اله الا انت المقتدر القدير

آخرین ویراستاری: ۱۵ مه ۲۰۲۴، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر